

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

الحب على الطريقة الكويتية

بما أن موظفي القطاع الخاص لا نقابة لهم، ولا نائب يركض وراء أصواتهم فهم أشبه بالشركات المظلوم في هذا البلد، ما هطل عليهم من مطر الحكومة فبركة وبركة وما حبس عنهم من مطرها لا سائل عنهم به، قررت كموظف قطاع خاص أن أقوم باعتصام على طريقي الخاصة، ولن أضرب عن العمل في «الأنباء» التي أكتفتي ماليًا ومنذ سنوات عن النظر إلى ما تجود به الحكومة، فأصبحت أفخر على المستويين العملي والشخصي بالانتماء إلى «الأنباء»، لذا لم أشعر يوماً أنني موظف بل منتتم لها، وأقضي بها أكثر مما أقضي في منزلي حبا لا فرضا.

ولكن ما أفعله أنني سأحاول إقناع مجموعة من موظفي الشتات (القطاع الخاص) أن نقوم باعتصام أسبوعي في ساحة الإرادة لمدة نصف ساعة على أن تكون صامتة لنطالب الحكومة بصرف الـ 100 دينار التي صرفت لامة لا إله إلا الله من موظفي الدولة بقانون شامل سواء للحكومة أو للقطاع الخاص، فقامت الحكومة بصرف الزيادة لموظفي القطاع الحكومي وحسبت مطر تلك الزيادة المستحقة عن موظفي القطاع الخاص.

الحكومة لم تعد تفهم إلا لغة الإضرابات، لغة القوة، أما لغة العقل والمنطق فيبدو أنها لا وجود لها في أروقة مجلس الوزراء، ولم يعد أحد يستخدم كلمة منطق، لذا تأتي القرارات ارتجالية عشوائية وأحياناً قمة في السذاجة، النتيجة الحتمية هنا، ميلان واضح يستدعي المتضررين أي كانوا عمال فقط أو موظفي وزارات أو هيئات للجوء إلى الإضراب لتعديل الكفة التي مال بها قرار الحكومة الخاطيء الإضراب هو ردة فعل، وليس فعلاً بعد ذاته، وهو إجراء نقابي صحيح وحق للموظف الذي يرى أن ظلماً وقع عليه، ولم يأت إلا بفعل خاطيء قامت به الحكومة، وما أكثر أفعال الحكومة التي تستدعي الإضراب والتجمهر بل والتظاهر أيضاً، الأمر ليس زيادة 100 دينار وصرفها لجزء ومنعها عن جزء، ولا زيادات مستحقة، بل قرارات بتعيينات خاطئة وكارثية تسببت في ظلم كثيرين، وقيلبها ظلمت الدولة، وساهمت في قتل حلم دولة المؤسسات الذي لطالما حلمنا به، حتى أحواله الحكومة بقراراتها إلى كابوس مستمر.

يسألني أحد الزملاء: «أنتم الكويتيون في نعيم وبحبوحة من العيش فلم تضرّبون أو تتجمهرون أو تتظاهرون»، أجبت ببساطة شديدة: «الشعب الكويتي يبدو شكلياً ومن الخارج شعب مرفه و(الحكومة مش حرماة من حاجة) ولكن الحقيقة أن ثلاثة أرباع الكويتيين أسرى للقرض التي يتحكم في مقدراتها 10 تجار بمشاركة الحكومة، وأغلب الشعب شاء من شاء أجراء بالسخرة لقرض وفوائد بعضها لن ينتهي إلا في العام 2040، وهو الأمر الذي سكتت عنها حكومتنا منذ العام 2006، بل وشجعت عليه بتغاضيها عن تطبيق القانون، بلدنا يديره 4 متنفذين و12 تاجراً فقط ويتحكمون بمصائر 3 ملايين أمني، فكيف لا نتظاهر ونطالب بحق بلدنا في التحرر من قبضة هؤلاء، لأننا نحب بلدنا نتظاهر، وهذا هو الحب على الطريقة الكويتية».

ريميات



reemw25@hotmail.com

ريم الوقيان

الإعلام

يا سمو الرئيس!

بعض المراجع، خصوصاً ان كانت من الشباب الصغار والطامحين إلى المعرفة والعلم والخبرة، تحتاج إلى من يقودها ويوجهها، إنهم يسمعون ويقرأون ويشاهدون ويتابعون الأخبار والعلوم يحتاجون لمن يوجههم لا لمن يقول لهم هذا خطأ ويتأمر عليهم، يحتاجون لمن يصاحبهم لا لمن يتكبر عليهم ولا يسمع مشاكلهم ومعاناتهم، وجدوا بالنواب ما لم يجدوه في الحكومة وجدوا على الأقل من يسمعونهم.. ومن تتعدوا أعينهم عليه.. بالإعلام!

● عندما تضع أي حكومة ناطقا رسمياً.. فكيف يتم الاختيار؟ ان كانت دولة منفتحة غالباً ما يكون الناطق الرسمي امرأة، وإن كانت دولة متاخرة عن ركب الحضارة غالباً ما تضع كبيراً في السن ما له خلق يتكلم، وان كانت دولة تطمح للتقدم والأزدهار والإنجاز، غالباً ما تضع شاباً يافعا، وإن كانت دولة نفطية غالباً ما تضع من الإخوان، أقصد إخواننا في الإسلام، ناطقا رسمياً!

● لا أعلم لماذا سمو رئيس الوزراء مقل في الخروج إلى الإعلام، إن المواطنين لا يريدون ان يسمعو من فلان أو علان ما يجري ويحدث، بل يريدون أن يسمعو من رئيس الحكومة ما يجري وما سيجري وما جرى.

يجب عليك يا سمو الرئيس أن تعودنا عليك إعلامياً كي نهرج القال والقيل، تصاريحك الصحافية يا سمو الرئيس غير مباشرة وبها ديبلوماسية كبيرة، نريد هذه الأيام الرأي والحديث المباشر، نريد ندوة أنت تعدها وأنت المتحدث فيها، نريد جولات لك بين المحافظات تستمع خلالها إلى مشاكل المواطنين عن قرب، نريد حضورك لأي إضراب قادم كي تعرف حجم المشكلة وكى يعرف المشاركون فيه أن أصواتهم مسموعة، لا تدع البعض يتكسب من بطء التصريحات الإعلامية الحكومية، لا تدع البعض يجهز حملته الانتخابية القادمة على حساب بعض وزراء يعملون معك.. لا تجل علينا يا سمو الرئيس.

● نحن الغرية: نحن اليوم في العام 2011، الإعلام حر.. والقضاء عالم جديد نتواصل من خلاله بغير حدود، إعلام جديد دخل علينا، إلكتروني وغيره، فضائيات وقنوات على عدد سكان العالم لا مجال اليوم لناطق رسمي يتهرج من الأسئلة، لسبب بسيط كون وظيفته في الأصل التوضيح والتصريح والإجابة عن الأسئلة!



الربيع وأوراقه الدينية

يبدو ان الربيع العربي ليس بالضرورة في مواجهة النظام السياسي الحاكم، فهذا اذا حصل فإنه يضم في مظلته عموم مواطنيه، لكن ثمة معاناة أخرى تمثل خصوصية طالما كواها اضطهاد وارهاب الدولة، لعل اجواء هذا الربيع عملت على اظهاره بآلية قد تكون بنفس آلية تلك المواجهة، ولعل ابرز ما ظهر حتى الآن صرخات الاقلية الدينية (ان صح التعبير) والتي نرى انه آن الأوان لتطلق صرخاتها في خضم إعادة النظر في مستوى الحقوق والحريات المتاحة لهم.

محلك سر



الحوار إلى أين؟

قبل أن نعرف أين وصلنا في لغة الحوار لا بد علينا أن نعرف ما معنى الحوار وفوائده؛ وهل أصبح حوارنا هو ما يقصد به الحوار؟

الحوار يقوم بين أفراد من محاورات كلامية تتسم بقانون المنطق وفنية الخطابة بل نجد أن الحوار يقوم على أساس المشورة، وهنا السؤال هل هذا أصبح سمة حوارنا الآن؟ للأسف لا، نعم فالיום أصبح البعض وهم كثيرون ممن يتحاورون مع أنفسهم فقط، إذن مبدأ الحوار مفقود لأن لا يوجد أقطاب للمشاركة في الحوار والمحوارة، بل نجد المحاورين أنفسهم في تلك الآونة من تجمعات نسمع عنها تكون كلماتهم لا تتسم بقانون المنطق «نعم» تلك هي الحقيقة والتي نريد أن نسألهم: أين كنتم من تلك السرقات؟ وأين دوركم السياسي؟ وللأسف لان عنصر المشورة مفقود لا نقدر في ندواتهم



نظرات



عرفت الآن لماذا لا يتقاعدون

قبل أيام ذهب للتأمينات الاجتماعية لاستفسر عن وضعي وما الذي سيتبقى لي بعد التقاعد، وهناك اكتشفت - من جديد - كم نحن مغفلون وسذج ومساكين، أعطينا أصواتنا لنواب لميتلوا علينا ويضحكوا على ذقوننا، اكتشفت كيف تتلاعب الحكومة بمصيرنا وكيف تتحايل علينا وتوهبنا بأنها تقدم لنا خدمات وهي في الحقيقة تمارس علينا أبشع أنواع السخره. تخيلوا معي، يعيش أحدنا 30 عاما بمستوى معيشي معين بحسب الراتب الذي يستلمه، وعندما يحين وقت التقاعد، ويحين وقت الراحة، تسحب على الحكومة أكثر من ثلث الراتب وتضربه على قفاه و«تدبيلو بالشلوت» وتقول له «دبر نفسك، أو اشرب من البحر» حكومتنا لم تزد الرواتب منذ ما يزيد على 20 عاما، وكل الزيادات التي حصلنا عليها طوال هذه السنين هي عبارة عن كوادر وعلوات تشجيعية بمسميات مخادعة تختفي جميعها بمجرد التقاعد، فهي بالحقيقة وبال وعبء على المواطن وليست زيادة راتب، تجعله يتكيف بوضع معيشي معين ويعتاد على الصرف بمستوى عال، ويرتبط بالتزامات مالية كثيرة، ثم يواجه كل تلك الصعوبات والالتزامات المالية وحيدا وعاريا لا يغطيه سوى الراتب الأساسي الذي لم يتغير منذ عشرين عاما وعلواة الأبناء. المصيبة أننا نعتصم ونضرب عن العمل للمطالبة بزيادة الراتب، ثم نفرح ونبتهج ونحمل النواب فوق أكتافنا على زيادة الكوادر التي لا تخدمنا إلا لسنوات محدودة

a.alsalleh@yahoo.com

عبدالهادي الصالح

قادة هذا الربيع ان يسارعوا الى بث الاطمئنان لهذه الاقلية الدينية ووضع ضمانات بشمولها دائرة الحقوق والحريات المبشر بها وحماتها ضد عودة الانتهاك لمواطنيها، مثلما ينبغي على الانظمة السياسية التي سارعت باقرار تحصينات تقبها وعتاء هذا الربيع ان تبادر كذلك باقرار حق المواطنة لها، فسياسة الاضطهاد والنظر بدونية لا يمكن ان تصمد امام هذا الطوفان الذي يمثل نقلة نوعية في التاريخ العربي، فالنظام السياسي ان لم يمثل من ذاته وبذاته فإن المناخ العام والمتغيرات الاقليمية القريبة ستمثل عامل ضغط كبير لتغيير او تعديل مواقفه، أجلا قريبا او عاجلا اقرب، وقد تكون الكلفة باهظة، ذلك الزمن انتهى وبدأ زمن جديد ضاقت به جغرافية الارض وتناغم سكانها في حوارات مستمرة ليل نهار، والكل اصبح مكتشفا سواء في اطماعه أو اطماحه.

Attach_hoti@hotmail.com

د.نرمين الحوطي

نسألهم الكثير من الأسئلة، أما فنية الخطابة للأسف أنها تحولت في ذلك الزمن إلى فنية الصراخ الذي لا يسمع.

إن أصبحت لغة الحوار معدومة لأنه لا يوجد تبادل الفكر بين الأفراد، لأن المحاورين فقط هم من يتحدثون ويحاورون ولكن مع من؟ للأسف مع السننهم فقط، نعم إن محاورى اليوم تناسوا فوائد وأصول الحوار، فكيف تريد من محاور يفقد أسس الحوار أن تقدر أن تغير أفكاره الخاطئة وهو لا يمتلك روح المناقشة والمجادلة بل لا يؤمن بفكر جديد فقط يرى أنه هو الأصح ومن يعارضه يذهب للهلاك «أين الديمقراطية وفنية الحوار يا سيدنا».

● كلمة وما تترد: «من عقل الرجل الا يتكلم بكل ما أحاط به علمه». من أقوال الإمام علي سلام الله عليه.



bodalal@hotmail.com

محمد هلال الخالدي

ثم تتحول إلى مصيبة نتيجة لرفع الأسعار وبالأخير تلغى بعد التقاعد، فأى سذاجة هذه التي نعيشها وأي «مقصة» هذه التي مررها علينا نواب الأمة ووزراء الحكومة؟ يا سادة، باختصار شديد وبحقائق علمية ثبت صدقها عبر التاريخ وتجارب الأمم، الطبقة الوسطى هي عماد أي نظام اقتصادي، وسحقها بهذه الصورة سيهدم النظام الاقتصادي بأكمله، فهم الوقود الذي يبقّى آلة الاقتصاد في حالة حركة مستمرة، وما تفعله الحكومة مع المواطنين بهذه الزيادات غير المدروسة على الكادر دون زيادة الراتب الأساسي هو تدمير للطبقة الوسطى، ستظهر نتائجها قريبا، فكمفوا عن هذا العبث وهذا التدمير الهجمي لمقدرات الدولة وحقوق البشر.

فإذا لم نتعلم أي شيء من هذه الأزمات الاقتصادية المتكررة في الولايات المتحدة وأوروبا، والتي هي نتيجة لنفس الممارسات الرأسمالية البشعة، فإننا لن نكون أفضل منهم وسنواجه مصيرا أسوأ مما يواجهون. بل إن نتائج هذا العبث ظاهرة ونعيشها اليوم بكل وضوح، إن يؤدي هذا الوضع المجحف في حساب راتب التقاعد إلى عزوف الموظفين عن التقاعد رغم مرور 35 سنة أو أكثر، ما يعني تأخر الترقبات لبقية الموظفين من جهة، وإلى البطالة من جهة أخرى، واللوم لا يقع على الموظف الذي لا يتقاعد، لأنه بالتأكيد لم يبق في الوظيفة لأنها أجمل أو أفضل، بل لأنه سيعجز عن الوفاء بالتزاماته المالية تجاه نفسه وأسرتة إذا تقاعد!



رؤى كويتية

أسقطوا من اتهموكم بالخنازير في اللجان

سيكون مخطئا حقا وحقيقة من سيصوت لأحد من هذه التيارات التي تمثل الأقلية الجانحة في مجلس الأمة أثناء انتخابات اللجان والمناصب، فقد بالغوا في الفجر بالخصومة واستحقوا عقاب الأغلبية وبامتياز وخصوصا أننا بتنا قرييين جدا من جلسة افتتاح دور الانعقاد ولا زالت الأقلية تصعد في هجومها واتهاماتها وشتمها للأغلبية فمن التبعية إلى الانبطاح حتى وصلنا إلى القبيضة وبالأمس بلغ السيل الزبي عندما وصفوا زملاءهم بالخنازير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. لذلك فإنني أدعو نواب الأغلبية لتبني موقف موحد وصلب وحازم لإقصاء أعضاء هذه الأقلية على اختلاف تنوعاتهم وبغض النظر عن ارتفاع أو انخفاض سقف الأدب أو انعدامه لحرمانهم جميعا من جميع المناصب القيادية واللجان المهمة في مؤسسة مجلس الأمة ابتداء من أمين السر إلى المراقب إلى لجان المالية والتشريعية والخارجية والداخلية وحماية الأموال كل هذه المناصب واللجان يجب أن تكون محظورة ومنعوبة عليهم وبصورة قطعية.

أقول ما قلت وأستدرك بأن هذه الأغلبية حققت بتعاونها مع الحكومة انجازات للكويت وأهل الكويت حاضرا ومستقبلا وبما لم يحققه أي مجلس نيابي ومنذ 1992 (لشيء من التفصيل فيما يتعلق بالإنجازات راجع مقال الأحد 4 سبتمبر 2011) وما كان هجومهم المحموم هذا إلا دليل على نجاح أداء هذه الأغلبية التي خدمت الكويت والكويتيين خدمات كبرى ومن هنا أقول يجب ألا تهتز الأغلبية تحت وطأة هذه الهجمات التي أعتقد جازما بأنها ستستمر وتتواصل كي يحل المجلس قبل أن يرى المواطن والشارع الكويتي الإنجازات التي حققتها هذه الأغلبية واقعا يلسمع ويتمتع به، وكان أبرزها (الملموس) قروض المرأة لدى بنك التسليف ونيل المعاق لبعض حقوقه والمرأة والمعالق مازالوا في بداية الطريق وما هذا إلا أول الغيث، وهذا هو الكابوس الذي يكدر حياتهم ومنامهم أن اكتملت مسيرة الخير التي ستطردهم من المشهد السياسي شر طردة، فالصمود الصمود أيتها الأغلبية، والثبات الثبات فما النصر إلا صبر ساعة فاصبروا وصابروا وبادروهم بالعقاب بانتخابات المناصب واللجان، وهذا ما أتمناه أيضا على الحكومة التي أعلم أنها تستحي كثيرا حتى تجرأ من ثبت قبضه منها باتهامها بأنها تقبض النواب بمنتهى الاستعباط، بل هو ورب الكعبة، العبط عينه عبط صدر منه وعبط أكبر ممن لأزال يصدقه!

o.altahous@hotmail.com

اسامة الصاحوس



نقشة فكر

جاءنا رد من وزارة الداخلية على مطالبتنا بمعاقبة عسكريين لتلفظهما بالسب في حق الكويت، وفيما يلي نص رد الداخلية: تود ادارة الاعلام الامني ان تتقدم لكم ولكافة الاخوة العاملين بجريدة «الأنباء» بخالص التحية والتقدير شاكرين لكم جهودكم وتواصلكم في كل ما من شأنه دعم وتعزيز الاجراءات الامنية خدمة للصالح العام، وبالإشارة لما اورثته الصحيفة في عددها رقم (12765) الصادر بتاريخ 2011/9/25 وعلى صفحاتها رقم (15) وضمن زاوية (نقشة فكر) بقلم الكاتب الاستاذ اسامة الطالحوس وتحت عنوان «حملة Speak.. وبالداخلية» طالبا معاقبة اثنين من العسكريين بالادارة العامة لامن المنشآت ومحكمتهما لتلفظهما بالسب في حق الكويت، وتعقيبا على ما سبق فإن العسكريين تابعين لادارة حماية المؤسسات والسفارات وان واقعة السب فيما بينهما ثابتة وتمت معاقبتهما انضباطيا بالحبس لمدة خمسة ايام وقام الاول بتنفيذ عقوبة الحبس ومازال الثاني متوقفا عن العمل من تاريخه حيث ستوقع عليه عقوبة انضباطية اخرى بسبب انقطاعه عن العمل. وادارة الاعلام الامني التي تدعين مثل هذا السلوك والتصرف المشين في حق العسكريين وتعدده مثلا سينا ومعيبا فيمن يفترض ان يكونوا مثلا وقدوة في الانضباط والاحترام، وان سوء السلوك غير المنضبط من قبل البعض يواجه بكل الحزم والشدة لكون ذلك ينعكس بالقطع على الجهاز بكامله، وهو امر لا يمكن التغاضي عنه أو السكوت عليه، حيث يخضع كافة منتسبي وزارة الداخلية من العسكريين للعقوبات الانضباطية المنصوص عليها اضافة للعقوبات الجزائية في حال ارتكاب جريمة ما معاقب عليها. شاكرين لكم وللصحيفة وللكتاب حرضكم واهتمامكم في كل ما من شأنه دعم ومساندة جهود اجزة الامن في اداء مهامها واجباتها الامنية حفاظا على امن الوطن وسلامة الجميع، آمين نشر هذا التوضيح عملا بحرية النشر ولإطلاع القارئ الكريم والرأي العام على حقيقة الاجراءات المتخذة في هذا الشأن.

● تعليق: كل الشكر والتقدير لادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي على متابعتهم لهذه القضية، وعلى رأسهم العقيد عادل الخشاش الذي سارع للوقوف على حيثيات القضية والاتصال الشخصي فله الشكر، ولكن لو كانت المسائل بيدي لجعلت شتم الكويت بمثابة المساس بالذات الاميرية، لكن الداخلية ادري بلوائحها وبالقضية، فشكرا مرة اخرى وشكرا ايضا وعساكم عالقة.

aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر



أسقطوا من اتهموكم بالخنازير في اللجان

سيكون مخطئا حقا وحقيقة من سيصوت لأحد من هذه التيارات التي تمثل الأقلية الجانحة في مجلس الأمة أثناء انتخابات اللجان والمناصب، فقد بالغوا في الفجر بالخصومة واستحقوا عقاب الأغلبية وبامتياز وخصوصا أننا بتنا قرييين جدا من جلسة افتتاح دور الانعقاد ولا زالت الأقلية تصعد في هجومها واتهاماتها وشتمها للأغلبية فمن التبعية إلى الانبطاح حتى وصلنا إلى القبيضة وبالأمس بلغ السيل الزبي عندما وصفوا زملاءهم بالخنازير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. لذلك فإنني أدعو نواب الأغلبية لتبني موقف موحد وصلب وحازم لإقصاء أعضاء هذه الأقلية على اختلاف تنوعاتهم وبغض النظر عن ارتفاع أو انخفاض سقف الأدب أو انعدامه لحرمانهم جميعا من جميع المناصب القيادية واللجان المهمة في مؤسسة مجلس الأمة ابتداء من أمين السر إلى المراقب إلى لجان المالية والتشريعية والخارجية والداخلية وحماية الأموال كل هذه المناصب واللجان يجب أن تكون محظورة ومنعوبة عليهم وبصورة قطعية.

أقول ما قلت وأستدرك بأن هذه الأغلبية حققت بتعاونها مع الحكومة انجازات للكويت وأهل الكويت حاضرا ومستقبلا وبما لم يحققه أي مجلس نيابي ومنذ 1992 (لشيء من التفصيل فيما يتعلق بالإنجازات راجع مقال الأحد 4 سبتمبر 2011) وما كان هجومهم المحموم هذا إلا دليل على نجاح أداء هذه الأغلبية التي خدمت الكويت والكويتيين خدمات كبرى ومن هنا أقول يجب ألا تهتز الأغلبية تحت وطأة هذه الهجمات التي أعتقد جازما بأنها ستستمر وتتواصل كي يحل المجلس قبل أن يرى المواطن والشارع الكويتي الإنجازات التي حققتها هذه الأغلبية واقعا يلسمع ويتمتع به، وكان أبرزها (الملموس) قروض المرأة لدى بنك التسليف ونيل المعاق لبعض حقوقه والمرأة والمعالق مازالوا في بداية الطريق وما هذا إلا أول الغيث، وهذا هو الكابوس الذي يكدر حياتهم ومنامهم أن اكتملت مسيرة الخير التي ستطردهم من المشهد السياسي شر طردة، فالصمود الصمود أيتها الأغلبية، والثبات الثبات فما النصر إلا صبر ساعة فاصبروا وصابروا وبادروهم بالعقاب بانتخابات المناصب واللجان، وهذا ما أتمناه أيضا على الحكومة التي أعلم أنها تستحي كثيرا حتى تجرأ من ثبت قبضه منها باتهامها بأنها تقبض النواب بمنتهى الاستعباط، بل هو ورب الكعبة، العبط عينه عبط صدر منه وعبط أكبر ممن لأزال يصدقه!